القدس العربي
AL-QUDS AL-ARABI

السنة الثامنة عشرة ـ العدد 5394 السبت/الاحد 30/1 ايلول (سبتمبر) تشرين الاول (اكتوبر) 2006 ـ 8/9 رمضان 1427 هـ

AL-QUDS Al - Arabi Volume 18 - Issue 5394 Saturday/Sunday 30/1 September/October 2006

التراث المقتول

عزت القمحاوي

زرت الأقصر مطلع هذا العام، في وقت كانت السلطات تنشر في الصحف عداً تنازلياً لنقل سكان نجعين من النجوع التي تشكل معاً ما يعرف بالقرنة أو «الجرنة» التي تتمتع بشهرة عالمية، لا بسبب موقعها كمدخل لمقابر الفراعنة، بل بسبب المهندس حسن فتحي الذي شيد القرية النموذجية منصف الأربعينيات كمقترح لما يجب أن يكون عليه مسكن الفلاح، أو ما اشتهر في أدبيات حسن فتحي المعمارية بـ «عمارة الفقراء». والحال أن مقترح فتحي المعماري لم ينتشر، بل إن ما بناه أزيل، وأعاد السكان بناءه باستثناء بيتين اثنين ومسجد القرية ومجموعة من الدكاكين المتجاورة، التي يأكل الملح جدرانها. وقد صبغ هذا الإخفاق شيخوخة حسن فتحي بالمرارة.

وليست قرية حسن فتحي المجمعة التي لم تعد نموذجية هي المطلوب هدمها وترحيل سكانها، في هذه المرحلة على الأقل، بل مجموعة من النجوع مبنية من الطين الغريني ولابدة على الجبل، ومتناسقة معه، كما لو كانت هناك منذ بدء الحياة، والألطف أن المكان المقترح لسكان النجوع البديلة ليس بعيداً عن المقابر، بل يقع في حرمها أيضاً والمساكن المقترحة مبنية من الحجر في شكل مكعبات نابذة عن طبيعة المكان.

عدت من رحلتي بأحاديث كثيرة مع السكان الذين يعيشون يوماً بيوم، منذ مطلع الثمانينات، حيث لاعقود تمليك للأراضي أو البيوت، وإنما دائماً أخبار النقل التي تتراجع عنها الإدارة أحياناً خوفاً من المصادمات مع السكان، لكن النقل ينفذ في أحيان أخرى، والأهم أن أحداً من سكان هذه المنطقة وأصحاب المشروعات السياحية الصغيرة لا يستطيع أن يتصرف على أنه آمن في مكانه، أو يخطط لزيادة غرفة في بيته، أو في نزله الصغير الذي يخدم النوعية الأفقر من السياح، أو تلك التي تريد أن تلامس الواقع وتتعرف على مصريين حقيقيين بعيداً عن فنادق الدرجة الأولى في البر الشرقي من النيل.

* * *

عندما هممت بالكتابة عن كل هذا نصحت ألا أفعل، من أصدقاء لا أشك في استقلالهم عن رؤية النظام، وحجتهم أن الأمر أعقد من أن أفهمه، وأن هذه النجوع تعوم على مستودعات من الآثار، وأن غالبيتهم يعملون في تجارة التهريب.

وسكت، رغم عدم اطمئناني لصواب النصيحة؛ لأن مهرب الآثار لا يمكن ان يعيش في هذه الحال من الفقر التي جعلت الزواج من أجنبيات طاعنات في السن أكثر الأنشطة الاقتصادية رواجاً بين شباب هذه النجوع، بينما نعرف أن مهربي الآثار يعيشون في قلاع متخمة بالبذخ محصنة بالسلاح، وهم غالباً من السلطة أو المتزوجين معها، مثل بعض امناء الحزب الوطني، الحزب الذي ينطلق هذه الأيام إلى المستقبل تاركاً وراءه قيادات في السجن، وأخرى كان ينبغي أن تكون هناك!

على أية حال، تباعدت مشكلة القرنة، ولم تعد من بين اهتماماتي، لابسبب الوصول إلى قناعة بشأنها، وتواتر قضايا الفساد الأكبر من قضية القرنة، حتى أدهشني تيموثي ميتشل.

لقد فهم القضية!

قلت وأنا أقرأ دراسته التي ترجمها بشير السباعي وصدرت هذا الأسبوع عن دار ميريت، في كتاب بعنوان «دراستان حول التراث والحداثة» وميتشل من كبار العارفين بالتاريخ والواقع المصري، وله دراسات جيدة سابقة، ويبدو أن السباعي ألزم نفسه بترجمة كل ما يكتبه ميتشل عن الحالة المصرية، وهو جهد مشكور، يفكك آليات الفساد، وآليات الاستعمار من كتاب إلى كتاب.

ورغم التفاصيل اليومية المهمة التي يوردها ميتشل، فإن القُرنة «الجُرنة» ترد كحالة دراسية لكيفية الإخفاق في تصنيع التراث، في كتاب يعنى بحالة الحداثة والمدى الذي تستند فيه إلى التاريخ.

يرى ميتشل إن من الأشياء الغريبة المتصلة بعصر الدولة الأمة، أنه من الأفضل لكي تثبت أنك حديث أن يكون بوسعك إثبات أنك قديم أيضا، ففكرة الأمة بحاجة إلى تخيل أنها تعود إلى فترة زمنية متصلة.

ومن أجل هذا الاتصال لابد من نسيان بعض عناصر تاريخ هذه الأمة: الهجرات، سلماً أو غزواً، العداوات الطائفية والعرقية..الخ، وهكذا يمكن تشييد التاريخ الواحد المشترك لتقف الحداثة على أرضه الصلبة.

كانت اللحظة التاريخية في النصف الأول من القرن العشرين تسير باتجاه «أمة مصرية» ولم يكن اكتشاف مقبرة توت عنخ آمون عام 1923 دون أثر في هذا المجال، وقد تزامن الاكتشاف مع حصول مصر على استقلال نسبي. وواصل العديد من الكتاب والأحزاب دعوتهم لبناء الشخصية المصرية استناداً إلى ماضيها الفرعوني.

ولكن، لكي يكون هناك تاريخ مشترك، فلابد أن يكون هناك الخارجون عليه.

وقد كان فلاحو «الجُرنة» منذورين لهذه المهمة الوطنية!

* * *

كانت مصلحة الآثار قد تعرضت لحرج بسبب نزع جدار كامل من إحدى المقابر عام 1944 ولم تجد من كبش فداء سوى السكان المحليين في سلسلة نجوع الجرنة.

وفي العام التالي كلفت الحكومة المصرية المهندس حسن فتحي إبن الأرستقراطية القاهرية ببناء قرية نموذجية بالمنطقة. وصمم حسن فتحي القرية من الطوب اللبن (المصنوع من الطين الغريني غير المحروق) مستخدماً العقود والأقواس والقباب الرحبة، في محاولة لاستحداث عمارة وطنية تعتمد على مواد البيئة، ومن سخريات القدر، أن مشروعات السدود على النيل في هذا العام تحديداً كانت قد سيطرت إلى حد كبير على مجرى النهر ومنعت تدفق الطمي الغريني، الذي يجدد التربة.

أما أهم عيوب قرية حسن فتحي فهو عجزها عن استيعاب التوسع في حجم الأسرة، إذ لايمكن لساكنها أن يضيف طابقاً ثانياً لتزويج أحد أبنائه!

وأمام عدم انتشار نموذجه، بل وهدمه لإقامة بناءات عادية مكانه كان حسن فتحي يصور أهل الجرنة على أنهم جهلاء، غير متحضرين، وعاجزين عن صون تراثهم المعماري.

وهكذا كانت الجرنة هي الجماعة الخارجة عن الأمة (لصوص بشهادة الحكومة وغير متحضرين بشهادة المعماري الفذ). وهكذا سينظر إلى سكانها دوماً في الإعلام وفي السينما (فيلم «المومياء» لشادي عبدالسلام) وفي مسلسلات تليفزيونية حديثة، تتطابق مع ادعاءات الحكومة، التي لم تبذل أي جهد مع الحكومات الأجنبية لتحريم تجارة الآثار.

ويقول ميتشل إنه إذا كان صحيحاً أن بين سكان الجرنة من يتاجر في الآثار، ووصف باللصوصية، فلماذا لم يوصف المتحف البريطاني بلندن أو «المتروبوليتان» في نيويورك بأنهما متحفان لصان؟

ويناقش ميتشل الادعاءات الأخرى التي تطلقها الحكومة بحق الجرنويين، وبيوتهم وبينها مزاعم مساهمة هذه البيوت في زيادة المياه الجوفية في المقابر، رغم أن ما يتمتع بالماء الجاري في المنطقة فقط هو استراحات بعثات التنقيب الأجنبية، كما أن أحداً لم يدرس بجدية أثر السكان المحليين قياساً بارتفاع منسوب المياه الجوفية في الوادي كله بسبب إنشاء السد العالي!

كما أن هذه الحكومة الحريصة على الآثار تفاخر برفع عدد السياح في الأقصر وتسعى لجعل رقم المليون الذي وصلت إليه في ثمانينيات القرن العشرين خمسة ملايين، سوف يتعرقون ويعتصرون عرقهم داخل المقابر.

ويخلص ميتشل إلى أن المسعى إلى نقل سكان القرنة الذي بدأ بسعي لخلق أمة فريدة، يتواصل الآن ولكن لتحقيق اتجاه يتبناه الغرب في السياحة ببلدان العالم الثالث، وهو عزل السياح والتقليل من فرص احتكاكهم بأبناء البلد، فمن الباص المكيف إلى الفندق المكيف، والمطعم المكيف، مع نصف ساعة فقط للتسوق من البازار كحصة مدرسية.

مؤكداً على أن هذا الاتجاه لاستهلال «التراث الميت» المعزول عن محيطه من سكان يتعرضون للتهجير لا يرضي السكان، ولا يرضي السياح الذين يتوق الكثير منهم إلى الهرب من الروتين السياحي، ويتركون أنفسهم لصبية يتصيدونهم ويقودونهم إلى بيوتهم ليروا كيف تصنع أمهاتهم الخبز البلدي.

وإذا كان السائح يتدبر أمره بجنيه بقشيشاً للصبي، فإن السكان باحتجاجهم الهين يعرون العنف المستتر تحت المزاعم الحكومية.

المرأة أقل عرضة له:

تحذير: الغضب الشديد يؤدي الى الأزمات القلبية

■ لندن ـ ق. ب: قد يجد الفرد نفسه، وفي اثر موقف ما، غير قادر على كبت غضبه، فيحس بالدماء تغلي في عروقه، كما قد تتنامى لديه رغبة في الصراخ، فاما ان يمسك نفسه عن الانفجار، واما ان يترك غضبه يفلت منه، ليتناثر في وجوه من حوله، مسبباً لهم الألم أو الاحراج.

وعلى الرغم من ان الغضب يعد صفة من صفات البشر، الا أنه لا بد من كبحه وتقنينه ليصبح أداة للتعبير عن رفض المرء لأمر بالغ الاساءة، أو علامة على سخطه من ظلم أصابه، ولكن بعد ان تضيق به السبل. فقد أظهرت دراسة قام بها باحثون من جامعة هارفرد الأمريكية ان الأشخاص الغاضبين، خصوصاً من كبار السن، يكونون الأكثر عرضة للاصابة بالأزمات القلبية، معرضين بذلك أنفسهم الى الهلاك.

وقد أجرى الباحثون دراسة شملت 1305 من الأفراد، بلغ معدل أعمارهم اثنين وستين عاما، حيث تبين ان الغاضبين منهم كانوا أكثر عرضة للاصابة بالأزمات القلبية بنحو ثلاث مرات مقارنة مع آخرين من نفس الفئة العمرية.

ومن جانب آخر، أجرى باحثون من مركز جون هوبكنز الطبي في الولايات المتحدة دراسة شملت 1055 من طلبة كلية الطب، حيث تم تقييم شخصية كل منهم وتحديد ما اذا كانت هادئة أم «غاضبة»، وقد تتبعت الدراسة هؤلاء الطلبة مدة ستة وثلاثين عاماً، ومن ثم أجري تقييم لحالتهم الصحية.

وأظهرت الدراسة ان الأفراد سريعي الغضب، ولدى بلوغهم الخامسة والخمسين من العمر، كانوا أكثر عرضة للاصابة بالأزمات القلبية بنحو ست مرات مقارنة مع الأفراد الهادئين. كما تبين ان احتمالية اصابة «الغاضبين» بأمراض القلب والشرايين، قد وصلت نحو ثلاث أضعاف مقارنة مع غيرهم.

ومن الملاحظ ان معظم الدراسات التي أجريت بهدف تقييم آثار الغضب على صحة الفرد، قد استهدفت الذكور دون الاناث في انشاء العينة، وهو أمر يفسره بعض الباحثين بأنه ناجم عن كون الغضب الشديد صفة قد يتسم بها الذكور أكثر من الاناث.

ويعلق في هذا الشأن هارفي سيمون، وهو أستاذ مساعد في كلية طب هارفارد، حيث يوضح «ركزت معظم الدراسات، ضمن ما اطلعت عليه في هذا المجال، على الرجال أكثر من النساء».

ويضيف «اعتماداً على دراسة أجريت في العام 2006 فاني أخمن ان المرأة أقل عرضة للغضب الشديد، ومن ثم أقل تأثراً بآثاره المدمرة».

ويوضح سيمون بأن الغضب مضر بجميع الأفراد من مختلف الفئات العمرية ومن كلا الجنسين، على الرغم من ان آثاره على النساء لم يتم تقييمها بعد على نحو واضح.

وبالعودة الى نتائج احدى الدراسات التي أجريت في سنوات سابقة نجد ان الغضب قد يهدد حياة الانسان، الغاضب طبعاً، فقد أظهرت دراسة شملت 1623 من الأفراد، حيث شكلت النساء ما نسبته ثلث العينة، ان الفرد تزداد احتمالية تعرضه للاصابة بالأزمة القلبية بما يزيد عن الضعف خلال الساعتين اللتين تعقبان نوبة غضبه.

ويقدم المختصون في هذا الشأن العديد من النصائح للغاضبين ومنها ان يحاولوا التعرف الى الأمور التي تثير غضبهم ليعملوا جاهدين على تغييرها، كما يحذرون من كبت الانسان لمشاعره تجاه الأمور المختلفة، ويؤكدون على ضرورة التحدث الى المقربين بهدف تخفيف التوتر الناجم عن التفكير في تلك الأمور.

كما ينوهون بضرورة تعلم الفرد للاشارات التحذيرية التي قد تنذر بقدوم نوبة الغضب، وهي تسارع ضربات القلب، وزيادة سرعة التنفس، وتولد احساس بعدم الراحة، حيث ينصح المختصون الفرد، ولدى تنبهه لتلك الاشارات، القيام ببعض الأمور التي قد تذهب عنه الغضب فهم يقترحون ممارسة المشي أو اجراء تمارين التنفس من شهيق عميق وزفير.

لم يستطع اللص مقاومة العزف على بيانو فافتضح أمره

■ أمستردام ـ رويترز: قالت الشرطة ان لصا اقتحم منزلا في بلدة تايل ليل الاربعاء لم يستطع مقاومة العزف على بيانو وجده بالمنزل بعد ان سطا على غرفة المعيشة.

ولسوء حظ اللص الشاب (20 عاما) فان موسيقاه أيقظت صاحب المنزل الذي استدعى الشرطة.

وقال متحدث باسم الشرطة «لم يبلغنا صاحب المنزل هل كان العزف جيدا أم لا. كان أكثر قلقا بشأن ما حدث لمنزله».

أظافر طولها 7 أمتار تنقر مكانا لها في موسوعة غينيس

■ لندن ـ رويترز: تنقع لي ريدموند أظافرها في زيت الزيتون. أما ارون ستودهام فانه يرش مادة لتثبيت تسريحة شعره الطويل جدا. والاثنان يقولان ان الامر يستحق هذا العناء. ودخلت ريدموند (65 عاما) أحدث عدد من موسوعة غينيس للارقام القياسية العالمية بأطول أظافر في العالم وتبلغ الان 7,51 متر. اما ستودهام (17 عاما) فقد انضم الى صفوف غريبي الاطوار والرائعين بتسريحة رائعة لاطول شعر لرجل في العالم. وقال ستودهام عن شعره الذي يبلغ طوله 24 بوصة 96,06 سنتيمتر تقريبا «انه مفتاح السحر مع البنات».

وأضاف الفتى المقيم في ولاية ماساتشوستس الامريكية لرويترز بعد ان شارك في صورة جماعية مع المشاركين الاخرين في المسابقة بمؤسسة تجارية لمواد التجميل في لندن قوله «استغرق الامر مني خمس الى ست سنوات لينمو (الشعر). لا أرفعه طوال الوقت لكن حين أفعل يستغرق الامر مني ما بين 45 دقيقة الى ساعة. أستخدم مثبتا للشعر ثم مجففا».

اما ريدموند وهي من ولاية يوتا الامريكية فانها تسجل في موسوعة غينيس لعام 2007 التي صدرت يوم الخميس مع اخرين مثل صاحب أضيق خصر وأطول شعر للاذن مع امرأة بمقدورها ان تخرج مقلتي عينيها 11 ملليمترا خارج محجريها وغيرهم. وتتبع ريدموند التي بدأت اطلاق أظافرها قبل 27 عاما روتينا دقيقا لابقائها في حالة جيدة. وقالت «انظفها بفرشة أسنان حين تتسخ ودائما أضع عليها طلاء».

وتعالجها يوميا بزيت الزيتون الدافئ ومقو للاظافر. ومع ذلك فان عمر أظافرها بدأ يقترب من نهايته. وقد أوضحت ذلك بقولها «أعتزم قصها في نوفمبر مع رعايتي لزوجي الذي يعاني مرض الزايمر (خرف الشيخوخة)».

وهي لا تزال ناجحة في حلق لحية زوجها يوميا لكنها تواجه مشكلة في النوم على جنبها ووضع يديها على السرير مع أظافرها. وقد اجتذبت بعض المعجبين على مر السنين وذات مرة عرض أحدهم عليها مالا لقص أظافرها. واقترح المشتري المحتمل ان يشتري بالبوصة. وحين سئلت كيف تذهب الى الحمام أجابت ريدموند قائلة «بحرص شديد».

سائحة الفضاء انوشه انصاري تعود الى الارض بسلام

■ قرب اركاليك (قازاخستان) ـ رويترز: هبطت مركبة الفضاء الروسية سويوز وعلى متنها سائحة الفضاء الامريكية الايرانية المولد انوشه انصاري بسلام في قاعدة في قازاخستان فجر الجمعة. وقال مسؤول بادارة مراقبة الرحلة في موسكو بعد ان هبطت المركبة الروسية الصغيرة (سويوز تي.ام.ايه 8) في شمال قازاخستان «انهم أتموا عملية الهبوط».

وكانت المركبة العائدة من المحطة الفضائية الدولية تقل أيضا رائدا الفضاء الروسي بافل فينوجرادوف والامريكي جيف وليامز. وبطأت المركبة هبوطها بمظلات واطلاق صواريخ مما جعلها تهبط بسلاسة في ساحة تبعد حوالى 80 كيلومترا شمالي بلدة اركاليك. وأحاط بها فريق من برنامج الفضاء الروسي مكلف باستعادة المركبة وفتحوا بابها وأخرجوا روادها. وانصاري (40 عاما) التي تعمل في مقاولات الاتصالات والتي غادرت ايران عام 1984 هي أول سائحة الى الفضاء وأول امرأة مسلمة وأول سائحة مولودة في ايران تذهب الى الفضاء. ولوحت بيدها وقد علت وجهها ابتسامة عريضة بعد ان قدم لها مستقبلوها باقة ورود حمراء مربوطة بشريط قرنفلي. وأخذ طاقم المركبة وانصاري بعد ذلك لاجراء فحوص طبية لهم. وهناك ثلاثة من سائحي الفضاء الذين سبقوا انصاري ودفع كل منهم عن رحلته حوالى 20 مليون دولار لبرنامج الفضاء الروسي. وكانت انصاري قد انطلقت الى الفضاء من مركز بايكنور الفضائي في قازاخستان في 18 ايلول (سبتمبر) مع طاقم امريكي روسي جديد حل محل فينوغرادوف ووليامز على المحطة الفضائية الدولية. وقالت انصاري أثناء حفل وداع على متن المحطة قبل حوالى ثلاث ساعات ونصف الساعة من الهبوط الذي تم في الساعة 0114 بتوقيت غرينتش «هذه الايام العشرة كانت رائعة بالنسبة لي. أتمنى لو أستطيع خوض هذه التجربة مرة أخرى في المستقبل القريب».

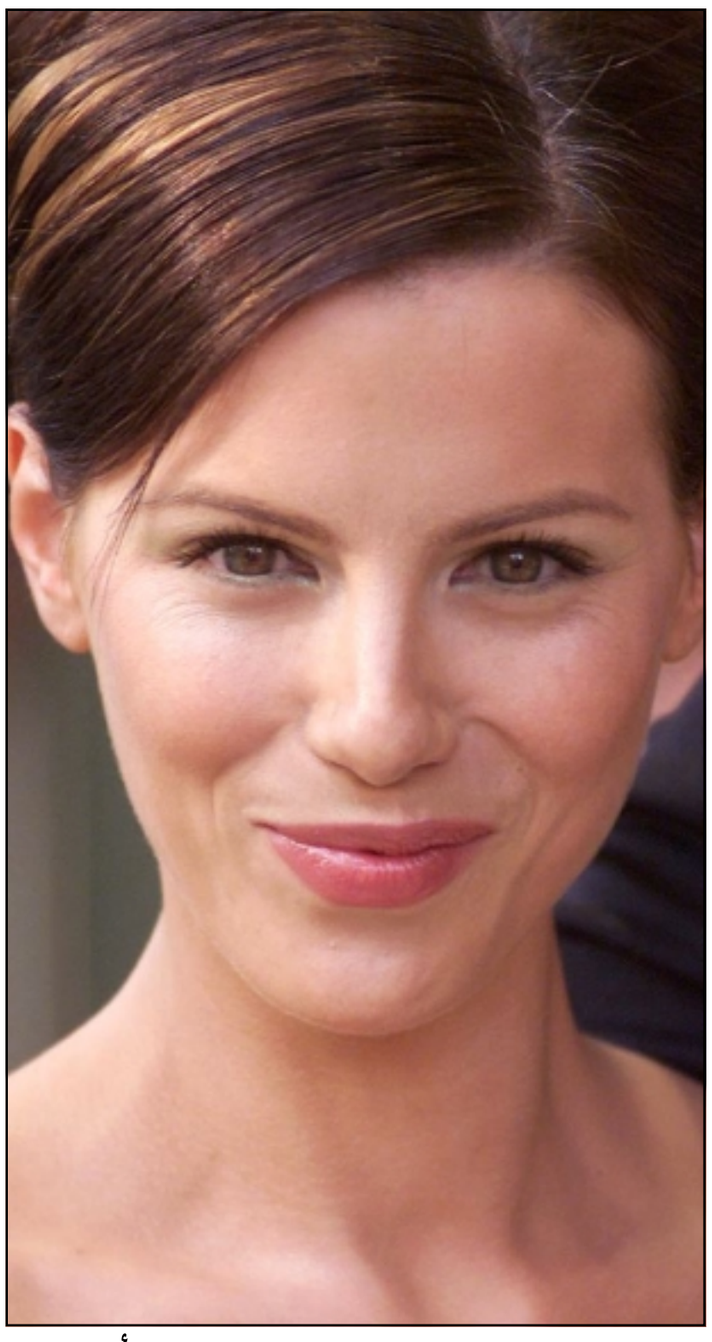

كايت بكنسايل لا تظهر عليها ملامح الأمومة

■ لوس انجلس ـ يو بي آي: قالت الممثلة كايت بكنسايل ان الشركة المنتجة لفيلم «ذا رينغ» لم تقبل ان تلعب الدور الرئيسي لانها «لا تبدو مثل أم».

ونقل موقع ترفيهي عن الممثلة، التي لعبت دور البطولة في فيلم «بيل هاربر» الشهير، ان الدور أعطي الى الممثلة نعومي واتس.

وقالت بكنسايل، 33 عاما، «طلبوا مني ان امثل في فيلم ذا رينغ ثم استغنوا عني، قائلين انني لا أبدو مقنعة في دور أم، بينما انا أم منذ سبع سنوات ونعومي واتس ليست كذلك».

وافتتحت بكنسايل أمس في لندن العرض الأول لآخر أفلامها «كليك» الذي تتشارك بطولته مع النجم آدم ساندلر.

● وزير الداخلية الفرنسي **نيكولا ساركوزي** المكلف ايضا بشؤون الاديان تناول مساء الخميس طعام الافطار الرمضاني في مسجد باريس وكان في استقباله عند مدخل المسجد عميده **دليل بوبكر**، رئيس المجلس الفرنسي للديانة الاسلامية.

● **كوليت نوفل** مديرة مهرجان بيروت الدولي للسينما اعلنت عن انطلاق الدورة السابعة للمهرجان الاربعاء المقبل تحت شعار «اصنعوا السينما لا الحرب»، ويستمر اسبوعا يعرض خلاله 20 عملا، معظمها غير تجاري، ويعرض لأول مرة في المنطقة ويفتتح في قصر الاونيسكو بفيلم «فولفر» للاسباني **بيدرو المودوفار**، ويختتم بفيلم «عمارة يعقوبيان» للمصري **مروان حامد**.

● «الأبعاد التربوية في ادب **نجيب محفوظ**» عنوان الندوة التي يتحدث فيها الدكتور **حامد عمار** والأديب **يوسف القعيد** والدكتور **محمد سكران** رئيس رابطة التربية الحديثة بالقاهرة.

● المغنية الامريكية **مادونا** كسرت الرقم القياسي في موسوعة غينيس العالمية لكونها أعلى المغنيات أجرا وأطاحت بالمغنية **بريتني سبيرز** التي تحتل هذه المرتبة منذ العام 2001. ويعتقد أن مادونا حصدت حوالى 50 مليون دولار عام 2006.

● الدكتورة **زينب رضوان** استاذة طب الاطفال بجامعة القاهرة شاركت في المؤتمر الدولي عن الحساسية وأمراض الاطفال بميونيخ، حيث قدمت بحثا جديدا حول علاج الحساسية لدى الاطفال.

● ضمن سلسلة محاضرات عن الشرق الاوسط المعاصر يلقي **فولاذ حديد** محاضرة عن كتابه «محمد حديد وتاريخ الديمقراطية في العراق» الصادر عن دار الساقي، وذلك في الخامسة والنصف مساء الثالث من شهر تشرين الاول (اكتوبر) المقبل في قاعة الخالدي بمعهد الدراسات الشرقية والافريقية بجامعة لندن.

● بعد مضي حوالى سنة على اختفاء صديقها **باتريك ماكدرموت** خلال رحلة صيد بحرية قررت المغنية الامريكية **أوليفيا نيوتن جون** إصدار البوم غنائي لتخليد ذكراه. موسيقى الالبوم مستوحاة من الحان التيبت واليابان والغناء الشرقي القديم.

● النجمة السينمائية **نيكول كيدمان** ستكون ضيفة الشرق في مهرجان روما السينمائي الدولي الذي يفتتح في 12 من الشهر المقبل.

● الممثل الفرنسي **اوليفر مارينيز** نفى الشائعات التي ترددت حول نيته الزواج من نجمة البوب الاسترالية **كايلي مينوغ**.

● الدكتور **محمد علي بن الشيخ منصور الستري** وزير العدل البحريني اصدر قرارا بتعيين رئيس النيابة **وائل رشيد بوعلاي** مديرا تنفيذيا لانتخابات اعضاء مجلس النواب.

زوجان يعيشان في وكر الأفاعي

■ سانت انطوان ـ يو بي آي: اكتشف زوجان من ولاية ايداهو الامريكية انهما يتشاركان منزلهما الجديد مع مئات الأفاعي المرقطة.

وقال ليمان هيبوورث انه ابتاع منزله في سانت انطوني في آذار/مارس الماضي وفي ذلك الوقت كانت الأفاعي تمضي في فترة سباتها في القبو ولم يعرف الاثنان انها كانت موجودة هناك.

وبعد عدة أسابيع، استفاقت الأفاعي وبدأت تظهر بسبب حرارة الصيف.

وقال هيبوورث انه قتل حوالي 50 أفعى في يوم واحد، حتى عرف ان قانون الولاية يحمي مثل هذا النوع من الأفاعي.

وتعتبر الأفعى المرقطة غير مؤذية على الاطلاق ولكن تجولها في المنزل وحوله شكلت مصدر ازعاج وخوف دائم للسكان.

وقال هيبورث ان «المنزل مسكون بها».

وأضاف الخبراء ان الأفاعي قلبت القبو الى وكر خلال فترة الثماني سنوات التي كان فيها المنزل مهجورا.

وعرض صاحب المنزل الأصلي ان يشتري المنزل من جديد الا ان آل هيبورث يأملون في ان يتمكنوا من طردها يوما ما.

200 رسالة تشهير بطليقها

■ شيكاغو ـ يو بي آي: أدعى رجل من شيكاغو على مطلقته لانها وجهت الى شركائه في العمل 200 رسالة تشهر به ما أدى الى تدميره مهنيا.

وذكرت صحيفة «شيكاغو صن» ان سكوت جورج، 52 عاما، طلق ماريا جورج، 51 عاما، في العام 1999 فيما كانت استثماراته تتراجع.

لكن شبكة علاقاته المهنية انهارت بعدما تسلم شركاؤه الرسائل، وفق ما جاء في نص الدعوى.

وزعمت ماريا في رسائلها ان سكوت خطط لقتلها وتبجح بانه قادر على رشوة القضاة وانه احتال على موظفيه في مشروع استثماري.

وذكر سكوت في نص الدعوى ان ذلك أثر على خفض رأسماله الاستثماري من 1,5 مليون دولار الى 160,000 دولار وكان له «تأثير خطير جدا» على حياته.

ولا تنفي مطلقته انها وجهت الرسائل المرفقة بصور لها، وتزعم ان ما كتبته صحيح، وفق ما ذكرته الصحيفة.

1,5 مليون دولار بدل أضرار انزلت بـ«قضيب» امريكي

■ ميامي ـ يو بي آي: قضت هيئة محلفين في ميامي بالتعويض على ساق في حانة مبلغ 1,5 مليون دولار بدل جروح أصيب بها عضوه التناسلي اثناء معالجته من الثآليل.

وقال باتريك أونيل، 43 عاما، في دعواه ان الطبيبين اللذين عالجاه في العام 1996 أهملا العناية بقضيبه بعد استئصال ثلاثة ثآليل، وفق ما ذكرته صحيفة ميامي هيرالد.

وكان أونيل أصيب بالتهاب بعد الجراحة وتلقى علاجا، وطمأنه الطبيبان الى انه سيشفى من دون اصابته بأضرار.

ولكن النتيجة كانت اصابته بندوب واعوجاج في عضوه التناسلي أثرت على انتصابه، اضافة الى احساسه بالألم وتقليص حجم قضيبه.

وذكرت الصحيفة ان أونيل خضع لعلاج مستمر طوال السنوات العشر الماضية من دون ان يؤدي ذلك الى شفائه.

وبعد مداولات استمرت قرابة ساعة، قضت هيئة المحلفين بتعويض أونيل مليون دولار عن الآلام السابقة، و490,000 دولار عن الآلام المستقبلية، و10000 دولار بدل نفقات طبية.

المسنون النكديون أكثر ذكاء من الشبان الايجابيين

■ بالتيمور ـ يو بي آي: أظهرت دراسة امريكية ان الذين يكونون سلبيين في صغرهم يتمتعون بمستوى ذكاء أرفع من غيرهم في الكبر.

وأشرفت على الدراسة جاكلين بيشسيل، المحاضرة في علم النفس بجامعة مورغان في بالتيمور.

وبينت الدراسة ان السلبيين في الصغر يتفوقون في ذكائهم على الايجابيين.

.. ولكن بعد بلوغهم سن الستين.

وقالت بيشسيل لصحيفة «بالتيمور صن» ان «هؤلاء الأشخاص يحتفظون بمجموعة أكبر من المفردات، ويستخدمون الكلمات بدقة أكثر، كما ان لديهم الماما أكبر بالحقائق».

كلام النجوم

الحمل: 21 اذار ـ 20 نيسان
استقرار عائلي ملحوظ ولقاءات عاطفية هانئة.

الثور: 21 نيسان 20 ايار
باستطاعتك ان تغير نمط حياتك الخاصة، ستنال نجاحا يثير من حولك الحسد والغيرة.

الجوزاء: 21 ايار ـ 21 حزيران
قد تغير في جهودك واعمالك على نحو يرضيك وستنتهي اغلب تصرفاتك لصالحك.

السرطان: 22 حزيران ـ 22 تموز
لقاء حميم في نهاية الاسبوع مع شخصية هامة تساعدك وتقف بجانبك هذه الايام.

الأسد: 23 تموز ـ 22 آب
لقاءات مع الاصدقاء. لا تكن مسرفا وفكر جيدا قبل ان تتورط في مشاريع طويلة الامد.

العذراء: 23 آب ـ 22 ايلول
انت محاط بعدد كبير من الاعداء. مشروع قديم يتحقق فجأة.

الميزان: 23 ايلول ـ 22 تشرين اول
سفر مفاجىء لم يكن متوقعا تنتج عنه مشكلة في المحيط العائلي.

العقرب: 23 تشرين اول 22 تشرين ثاني
اطرد في اي وقت ممكن غيوم سوء التفاهم وانتبه الى نفسك.

القوس: 23 تشرين ثاني ـ 21 كانون اول
لا تتورط في امور غير مألوفة لك. ستتحسن مجريات حياتك في كثير من الاتجاهات.

الجدي: 22 كانون اول ـ 19 كانون ثاني
ثقتك بنفسك تساعدك على تجاوز الكثير من العقبات. سيطر على افكارك الوهمية.

الدلو: 20 كانون ثاني ـ 18 شباط
نصيحة لك ان تكون صريحا مع نفسك في كل ما انت عازم عليه.

الحوت: 19 شباط ـ 20 اذار
لا تبتعد عن اصدقائك بل حاول ان تشركهم في مشاريعك.